

## حين تستفعل الظاهرة

جلال العتابي

بين زحمة القوانين المعطلة ، وتغيب البرلمانين ، تتسع مسافة اللامبالاة . لذا بات من الصعوبة إيجاد تنظيم آلية زمنية ، وفق جداول تسلسل المواضيع والتشريعات ، خصوصاً القرارات التي لا تقبل التأجيل . فمن دون تنظيم جاد ، تجمد الفوضى ، وتزداد الأمور سوءاً .

اربع سنوات من عمر البرلمان ، ولم يبق امامه غير فترة زمنية قصيرة على اخصر جلساته . لم ينظر خلالها في قوانين: الانتخابات ، النفط والغاز ، قانون الاحزاب ، ووثيقة الإصلاح الوطني . ولم يستجوب رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ، ووزير النفط ، وباقي المستجوبين .

بعرض المسؤولين في الدولة ضاقت اذراجهم بمشاكل ، وظواهر جديدة في المجتمع . وهم لا يملكون حجة قانونية يستندون إليها في حل هذه المشاكل ، فافتقروا بتصرّيات النفي والانهزام ، مثلاً : وزارة العمل والشؤون الاجتماعية نفت قبل ايام السماح بدخول الايدي العاملة الاجنبية ، واكتفت في بيان ، ان العمالة دخلت خلال هذه السنوات عن طريق الشركات الاهلية ، وليس لها مديرة بالمشروع . والسبب الرئيس في استفحال هذه الظاهرة هو : ان مشروع قانون تنظيم العمالة الاجنبية قدم منذ ثلاث سنوات الى البرلمان لكنه لم يشرع حتى الان .

الوزارة اوضحت موجبات القانون ، بأنه قانون يلزم استقدام العمالة الاجنبية بتقديم شهادة عمل وتصريح رسمي . ويلزم ايضا قوانين الاستثمار بتشغيل اكثر من ٥٠ ٪ من العراقيين لتخفيف البطالة في البلد ، وإلزام الشركات المستمرة بذلك .

الان استفحلت الظاهرة ، وصارت المعالجات اكثر تعقيداً بقانون ينظمها . فعمدت الوزارة الى تشكيل لجان مشتركة من العمل نفسها ، ووزارة الداخلية ، وجهات أمنية اخرى ، وبإشراف الامانة العامة لمجلس الوزراء في الحكومة الاتحادية . فضلا عن تشكيل لجان اخرى ، تاخذ على عاتقها تفتيش المطاعم والفنادق واسواق الخضار ، والمرافق السياحية الاخرى .

استفغار هذه الوزارات وباقي الوائس يحتاج الى عمل متواصل ، وجهود مضاعفة ، وبالنتيجة ضياع الوقت في معالجات جانبية ، كان من الاجدر ان تحل بقانون بسيط يسّن حتى بنصف اعضاء البرلمان . فما الضير من اصدار قانون ينظم دخول (اصدقائنا) الاسويين الجدد بسمرتهم الساخنة ؟! وهو نفس القانون الذي ينظم عمل الخدمات (البنغلاديشيين) في بيوت المنطقة الخضراء قبل ان (تجلق) فيها عيون ونظرات فرق التفتيش الشترزة .

jalalhasaan@yahoo.com

# تربويون يدعون إلى استعدادات مراكز متخصصة لرعاية الأطفال المصابين بالتوحد

بابل / عادل الفتلاوي

دعا متخصصون واكاديميون في العلوم التربوية والنفسية في جامعة بابل الى ضرورة استعدادات مراكز علمية متخصصة، لرعاية الاطفال المصابين باضطرابات (التوحد)، ومراكز للرعاية الاجتماعية، لتعدي الاعاقة المتفولية والصم والبكم والامراض النفسية والعقلية، وادخالهم في برامج تدريبية علاجية للتخفيف من حدة هذه الاضطرابات، سيما بعد ان تزايدت اعدادهم، نتيجة الحروب المتوالية والظروف الاستثنائية الصعبة التي آلت بظلالها على المجتمع .

جاء ذلك خلال المحاضرة التي سيقها استاذ العلوم التربوية والنفسية في جامعة بابل، الدكتور كريم فزري هلال، من خلال ورشة العمل التي سيقها مركز راسي لرعاية التوحد، بالتعاون مع الهيئة الدولية على قاعة مردوخ في منتجع بابل السياحي يوم السابع عشر من الشهر الحالي . وقال الدكتور هلال، قبيل اقامة الورشة هذه: انه سيدعو خلال محاضراته الى استعدادات مثل هذه المراكز التي يجب ان تجهز بأحدث الاجهزة المتخصصة، وبكوادر علمية وطنية، لتعمل كفرق عمل لإيجاد السبل الكفيلة للتخفيف من معاناة هذه الفئات الاجتماعية، كونها تستحق من الدولة العناية والرعاية والاهتمام حال بقية فئات المجتمع، والذين تزايدت اعدادهم نتيجة الحروب، وجهل اولياء الامور بالثقافة الصحية، قبل الزواج او خلاله خاصة بما يتعلق بفحوصات

الدم المختبرية بين الزوجين .

### نشر التوعية

داعيا المؤسسات التربوية ومنظمات المجتمع المدني وسائل الاعلام، الى ان تلعب دورا كبيرا في نشر التوعية والتخفيف للعائلة من خلال عقد الندوات والمؤتمرات العلمية والتوعوية والتثقيفية، معلنا في الوقت نفسه، ان عدم وجود احصائيات وبيانات دقيقة عن اعداد المصابين بهذه الامراض في المؤسسات

الصحية، ناتج عن شعور العائلة التي فيها طفل مصاب بمثل هذه الامراض بالصعوبة الاجتماعية، التي قد تؤثر على سمعة العائلة، وما يترتب عليها اثار اجتماعية سلبية تلحق ببغية افرادها الاسوياء، فضلا عن عدم وجود مراكز علاجية متخصصة لرعاية هذه الفئات.

### التعريف العلمي

وقد بين الدكتور هلال، التعريف العلمي لاضطراب التوحد لدى الاطفال وبرز اعراضه



مرضى التوحد بحاجة الى معالجة موضوعية

المصابين بمرض العديد من التسميات منها (اطفال بلا طفولة) و(المخلوقات الغريبة) و(الاطفال الشرسون) وتشير الدراسات الحديثة الى ان نسبة حدوثه في المجتمعات تقدر ما بين (٥-٧) اصابة من كل عشرة الاف مولود، واخرى تؤكد الإصابة من (١-١٠٠٠) اصابة واخرى تقدرها اقل من ذلك وانها تصيب الذكور اكثر من الاناث ونسبة (١/٤) ولا ترتبط الاصابات بالعوامل العرقية او الاجتماعية وانها يمكن ان تحدث في مختلف الطبقات الاجتماعية والمستويات الثقافية وانها لا تنتكر في العائلة الواحدة .

### نبذة تاريخية

ونابع :اكتشف المرض في الصين قبل حوالي الف عام، ولكن رغم مرور هذه الفترة فقد عرف المرض في العصر الحديث على يد العالم (ليوكاز) عام ١٩٤٣ . وعن ابرز الاعراض المرضية التي يمكن من خلالها ان ننضح (الطفل التوحدي) قال الدكتور هلال :يظهر بشكل واضح على الطفل المصاب بهذا المرض (الضعف والقصور) في التفاعل الاجتماعي مع الاخرين، وعدم رغبته بتكوين العلاقات الاجتماعية الاعتيادية، وغياب التواصل العاطفي مع الاشخاص المحيطين به بما فيهم الوالدان والاخوة والاقرباء، ولا يشترك الاخرين للعب ولا يهتم اطلاقا بمن حوله، ويبدو كأنه لا يسمع شيئاً، رغم انه يتمتع ببعض الذكاء، الا انه عاجز عن اتصاله للاخرين.

واضاف : نلاحظ ايضا في بعض الاحيان لدى الاطفال المصابين بالتوحد ممن لديهم اعاقة عقلية بعض السلوكيات الغريبة، كضربه راسه بالحائط او الطولة وعض ذراعه واتصافه بسلوك انطوائي او انعزالي، وفي بعض الاحيان يتقوقع على نفسه مثل الانسان الكئيب . كما نجد لديه تعلقا مفرطاً ببعض الاشياء المحيطة به من اوتوات ولعب، على عكس علاقته بالآخرين المحيطين التي تخلو اساسا من العاطفة تجاههم حتى ولو كانوا من الوالدين واخوة المقربين منه.

## دورات متنوعة للعاطلين بداية عام ٢٠١٠

الدائرة فقط سيكون خلال الشهر الحالي، يذكر ان دائرة العمل والتدريب المهني تقوم بادخال العاطلين عن العمل المسجلين في قاعدة بياناتها بدورات تعليمية تشمل الحاسبات واللغة الانكليزية ودورات مهنية تشمل الالكترونيك ، والحمام ، والنجارة ، والكهرباء ، والتكييف وغيرها ، اضافة الى استمرارها في دعم المتدربين بأجور يومية تبلغ خمسة الاف دينار .

ومحاضرات مكثفة واساتذة اكفاء، مشيراً الى ان الدورات التي سيتم العمل بها بداية العام المقبل هي (الالكترون ، السيارات ، اللحام ، والنجارة) . واضاف : ان هذه الدورات ستستمر لمدة ستة اشهر بدلا من شهرين بهدف تأهيل العاطلين وكسابهم الخبرات والمهارات الفنية والحرفية تساعدهم على دخول سوق العمل، وتابع : ان موعد التسجيل في هذه الدورات للعاطلين المسجلين في قاعدة بيانات

**بغداد/ يوسف الطائي**  
اعلنت دائرة العمل والتدريب المهني في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن تنظيم دورات متعددة بداية عام ٢٠١٠ للعاطلين عن العمل . وقال مصدر مسؤول في الدائرة ل(المدى) : ان العمل والتدريب المهني ستفتتح دورات تدريبية متعددة للعاطلين عن العمل المسجلين في قاعدة بياناتها في المركز العراقي - الكوري بمناهج حديثة

افرتز نتائج مهمة، اكدت ان بناء العراق وتقدمه مرهون بقدرة مؤسساته على الانجاز، وامكانية هذه المؤسسات في تطوير اجهزتها، وقد رافق المؤتمر عرض معارض لعدد من تشكيلات الوزارة، والتصاميم والمنتجات المختلفة لورش ومعامل الوزارة .

## الإعمار تختم أعمال مؤتمرها العلمي

بغداد/ روان عدنان

اختتمت وزارة الاعمار والإسكان أعمال مؤتمرها العلمي الهندسي السنوي الذي نظمته بمناسبة يوم الإسكان العربي والعراقي " الموثل العالمي " تحت شعار- تعبئة الطاقات والخبرات العلمية ركيزة اساسية لبناء وعمار العراق- والذي استمر على

## بعد أن حال الروتين في وزارة المالية دون وصول الأموال إرجاء تنفيذ المرحلة الأولى من صيانة مدينة أور الأثرية

الناصرية/ حسين العامل

اكد مصدر مسؤول في مقتضية آثار ذي قار، إرجاء تنفيذ أعمال المرحلة الاولى من مشروع صيانة الابنية الشاخصة في مدينة أور الأثرية، والمزمع اجراؤها الشهر الحالي الى اجل غير مسمى، وذلك بعد ان حالت الاجراءات الروتينية في وزارة المالية دون وصول الاموال المخصصة للمشروع من صندوق التراث العالمي .

واوضح المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه ل(المدى)، امس الاول : انه كان من المقرر الشروع بتنفيذ أعمال المرحلة الاولى من مشروع صيانة مدينة أور الأثرية خلال الشهر الحالي، الا ان المباشرة بالعمل أرجئت لحين استكمال اجراءات وصول الاموال المرصودة من صندوق التراث العالمي الى هيئة الآثار، مشيراً الى ان صندوق التراث العالمي طلب تحديد رقم حساب لتحويل التخصيصات المالية لصالح هيئة الآثار، الا ان الهيئة أسوة بباقي الوزارات لا تمتلك صلاحية استلام الاموال من مؤسسات وجهات اجنبية الا عبر وزارة المالية، الجهة المخولة بمنح الموافقات وتبويب وتصنيف التحويلات المالية الواردة من جهات اجنبية.

لافتاً الى ان مثل هذه الاجراءات سوف تستغرق عدة اشهر ما يتسبب ذلك في تأخر المباشرة باعمال المرحلة الاولى من مشروع الصيانة في مدينة أور الأثرية .

## بعد أن حال الروتين في وزارة المالية دون وصول الأموال إرجاء تنفيذ المرحلة الأولى من صيانة مدينة أور الأثرية

## إرجاء تنفيذ المرحلة الأولى من صيانة مدينة أور الأثرية



الزقورة ارض تاريخي شامخ

لم تشمل باعمال الصيانة منذ اكثر من ٥٠ عاما . ووقع صندوق التراث العالمي في وقت سابق من هذا العام اتفاقاً مبدئياً مع هيئة الآثار العراقية، يتضمن تمويل مشروع

القدرة على الصمود وتحمل الظروف الطبيعية، ولا سيما انها مبنية بمادة الطين اللبن والاجر الطيني، وما زالت تعاني اثار الظروف الطبيعية والبشرية، واثار الحروب، منوها الى ان مدينة أور الأثرية

## الوجيز

**معرض للمخطوطات النفيسة**  
تقيم وزارة الدولة للسياحة والاثار، معرضاً متخصصاً للمخطوطات النفيسة في المركز الوطني للمخطوطات في شارع حيفا يوم الاثنين المقبل، وقال مصدر اعلامي في الوزارة : ان المعرض يضم نحو ١٢٠ مخطوطة ونقاس ثرائية من نسخ القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة، مضافاً بحسب المركز الوطني للإعلام : انه يعد الأول من نوعه في سلسلة معارض نوعية ينوي المركز اقامتها خلال الاشهر القادمة، وخلال مناسبات دينية ووطنية.

ونقل المصدر عن مدير عام المركز الوطني للمخطوطات عبدالله حامد قوله: ان المركز يحاول استنكار العلماء الاقذاف الذين انتجوا للبشرية الفكر والعلم باقامة مثل هذه المعارض.

**إنجاز ٥ آلاف وحدة سكنية في الأهوار**  
أنجزت وزارة الدولة لشؤون الأهوار، مشروع الإسكان الريفي الذي يشمل على إنشاء خمسة آلاف وحدة سكنية في أهوار محافظات البصرة وميسان وذي قار، وقال مصدر مسؤول في الوزارة بحسب المركز الوطني للإعلام: ان الوحدات السكنية توزعت بواقع ثلاثة آلاف وحدة سكنية في ناحية الخير في محافظة ميسان، والف وحدة لكل من محافظتي ذي قار والبصرة، يذكر ان الوزارة تتشس بالتعاون مع وزارة الإسكان الإيرانية ١٥٠٠ وحدة سكنية أخرى.

**تجهيز المواطنين بالسيارات**  
في ذي قار  
ابرم مجلس محافظة ذي قار عقداً مع شركة هيونداي الكورية لتجهيز الموظفين والمواطنين بالسيارات وفق نظام التقسيط، وتكر نائب رئيس مجلس المحافظة عبد الهادي موحان : ان الاتفاق مع الشركة يتضمن تحديد القسط الشهري البالغ ٣٧٣ ألف دينار، وأضاف بحسب المركز الوطني للإعلام : ان تجهيز الموظفين سيكون عن طريق دوائرهم الحكومية، مشيراً الى ان تسلم طلبات المواطنين من غير الموظفين عن طريق لجنة التخطيط الستراتيجي بمجلس المحافظة.

## انخفاض المخالفات الانضباطية في شرطة بغداد

اكد قائد شرطة بغداد اللواء علي عدنان يونس، انخفاض المخالفات الانضباطية في شرطة العاصمة بنسبة ٨٥٪، وقال بحسب المركز الوطني للإعلام: ان شرطة بغداد قامت بزيادة دوريات انضباط الشرطة، وتفتيش الدوريات المكلفة بالواجبات المتواجدة في الشوارع . وأضاف : ان مدراء الاقسام وضباط المراكز زادوا من متابعتهم الميدانية للدوريات الانضباطية من خلال الزيارات المتكررة ومحاسبة المقصرين، مشيراً الى عقد اجتماعات اسبوعية متابعة التزام الضباط بالقواعد العسكرية، واوضح اللواء يونس : ان عقوبات صدرت بحق المخالفين، ملخصا المخالفات بعدم ارتداء البيرية والزي العسكري الكامل، وعدم ادامة السلاح، واستخدام الهاتف المحمول اثناء الواجب، واطالة الشغل، والتجاوز على المواطنين، وعدم احترام المراتب.

## حملة للتوعية بشأن مرض انفوانزا الخنازير في النجف

النجف / عامر العكايشي

إلى جميع مدارس المحافظة وبالتنسيق مع المديرية العامة للتربية وتوزيع فوئدرات ويوسترات صحية بهذا الشأن . وأشار الى ان " شعبة التوعية الصحية قد قامت بتوزيع ٢٠٠ ألف بوستر صحي على قطاعات الرعاية الصحية الأربعة بالمحافظة وواقع ٥٠ ألف بوستر صحي لكل قطاع، وسوف يتم في وقت لاحق تنفيذ زيارات مماثلة إلى المعاهد والجامعات لعقد ندوات تثقيفية وتوزيع اليوسترات الصحية التي تدعو إلى الالتزام بالاجراءات والإرشادات الصحية للوقاية من مرض الانفوانزا الوبائية".

واضاف : " إن هذه الندوات تم تكليفها مع بدء العام الدراسي الجديد، كما ستقوم فرق صحية مختلفة بزيارات



### الحكالة الجوية

## الطقس صحو وارتفاع قليل في درجات الحرارة

**بغداد/ المدى**  
توقعت هيئة الأنواء الجوية، ان يكون الطقس اليوم في المناطق كافة صحو مع ظهور بعض القطع المنقرقة من الغيوم.

ونقل بيان للهيئة العامة للأنواء الجوية تلقت المدى نسخة منه امس : " ان درجات الحرارة ستسجل ارتفاعا قليلا وذلك لضعف تأثير المرتفع الجوي المؤثر على البلاد والذي ترافقه كتلة هوائية معتدلة وجافة".

واضاف البيان : " ان الرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة (١٠-٢٠) كم/س، مدى الرؤية (١٠-٨) كم . و ان درجة الحرارة العظمى المتوقعة هذا اليوم في بغداد ٣٨ درجة والصغرى ٢٠ درجة مئوية.

واشار البيان الى ان موعد غروب الشمس في مدينة بغداد سيكون في الساعة الخامسة و ٢٨ دقيقة، فيما سيكون موعد شروق الشمس في مدينة بغداد، الساعة السادسة و ٧ دقائق.